

النهاية في غريب الأثر

{ رهرة } (ه) في حديث المبعث [فشق عن قَلْبِهِ وجء بطَاسُتٍ رَهْرَهة] قال القُتَيْبِيُّ : سألت أَبَا حاتم عنها فلم يَعْرِفَهَا . وقال : سألتُ الأصمَّعِيَّ عنها فلم يَعْرِفَهَا . قال القُتَيْبِيُّ : كأنه أَرَادَ بِطَاسُتٍ رَحْرَحة بالحاءِ وهي الوَاسِعَة فأبدل الهاءَ من الحاءِ كما قالوا مَدَّهَتْ في مَدَّحَتْ (جاء في الهروي وفي الدر النثير يحكى عن الفارسي وابن الجوزي : قال ابن الأنباري [هذا بعيد جداً لأن الهاء لا تبدل من الحاء إلا في المواضع التي استعملت العرب فيها ذلك ولا يقاس عليها لأن الذي يجيز القياس عليها يلزم أن يبدل الحاء هاء في قولهم [رجل الرجل] . . . وليس هذا من كلام العرب وإنما هو [درهره] فأخطأ الراوى فأسقط الدال] .

والدرهره : سكين معوجة الرأس) .

وقيل : يجوزُ أن يكونَ من قولهم جَسَمَ رَهْرَهة أي أَبْيَضَ من النَّعْمة يريد طَاسُتاً مُتَلَالِئَةً . وَيُروى بِرَهْرَهة وقد تقدَّمت في حرف الباء